منتقى الفوائد 53)خطأ الاستعجال بتنزيل أحاديث الفتن على أحداث العصر(للشيخ عبدالرحمن المرشود

عبدالرحمن المرشود

شيء اخر بهذا الحديث وهو مهم جدا انه لا ينبغي للناس وخصوصا من يتصف بالعلم وخصوصا اذا كان ينشر هذا بنى العامة ان يستعجل في تنزيل احاديث الفتن على وقائع العصر. فقد يقع الخطأ - 00:00:00

فانه مر علينا بهذا الحديث انهم نزلوا هذا الجيش على الجيش الذي اتى لابن الزبير. ورده عبدالله بن صفوان بان الجيش لم يقصد به وهذا لا واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحافظ النووي في شرح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتضح له - 00:00:20

امر بن صياد. هل هو الدجال او هل هو او ليس هو؟ وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. واختلف الصحابة بابن صياد. وقد حصل شيء من هذا في عصرنا. فاني اذكر وكله يذكره. لما حاصرت امريكا العراق. فبعض - 00:00:40

الناس وجد حديثا في صحيح مسلم ونزله على هذه القضية وهو حديث رواه مسلم من حديث ابي نظرة عن جابر قال كنا جلوس من عند جابر فقال يوشك اهل اهل العراق الا يجبى اليهم قفيز ولا درهم. القفيز هذا نوع من المكيال - 00:01:00

يصل الى ثمان مكاكيك. والمكاكيك جمع كوب وهو الة كيل. وقال فقيل له لجابر لماذا؟ قال يمنعه عجب ثم قال يوشك اهل الشام الا يجب اليهم دينار ولا مودي. المودي هذا نوع من المكيال الشامي غير المد - 00:01:20

وقيل لماذا؟ قال يمنعه الروم. ثم ذكر حديث ابي هريرة منعت العراق قفيزها ودرهم لان العراق كان يجبن منها للمسلمين اطعمة. فبعض الناس قال هذا هو الحصر. الامام النووي نفسه في شرح مسلم قال هذا وقع في عصرنا وهو موجود الان. هذا الحصر موجود. متى النووي - 00:01:40

توفي سنة ستمية وستة وسبعين. فهذا تنزيل خاطئ. وكذلك ذاك الرجل اذكره الف كتاب في السفيان وقال انه صدام واحاديث السفيان كلها ظعيفة لا المرفوعة والموقوفة. ومات صدام وما خرج السفياني - 00:02:00

فالانسان ينتبه لهذه الاشياء ولا ينزلها خصوصا احاديث الساعة هذي امور غيب جعلها الله له الا شيء الظاهر ثم النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى امر عظيم الى التعبد في امور الفتن قال بادروا بالاعمال فتنا - 00:02:20

كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مسلما ويمسي كافرا. وقال بادروا بالاعمال ستا يعني بادروا بالعمل هذا المطلوب منك ان تعمل. ليس سلك شأن من هذه الفتن هذه يوقعها الله جل وعلا ولكن انت لا تصرفك هذا الفتن فقد اخبرك النبي وسلم ان العبادة في الهرج كهجرة اليه. فالانسان يعمل وقد اخبر - 00:02:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيأتي زمان وهذا قد ندركه وقد لا ندركه. انه سيأتي زمان يقبل الناس على العبادة كما في صحيح مسلم حينما تقي الارض افلاذ كبدها كالاسطوان من الذهب والفضة. فيأتي السارق يعني الله يأمر هذه الارض فتقيه يعني تخرج ما فيه جوفها - 00:03:00

كالاسطوان يعني كاسطوان هذه المساجد ذهبا وفضة تلى الارض ذهبا وفضة. فيأتي السارق فمقطوعة يده في السابق فيقول وفي هذا قطعت يدي ويأتي قاطع الرحم فيقول في هذا قطعت رحم يعني في خصوم بيني وبين رحمي لاجل الدنيا ويأتي القاتل فيقول في هذا قتلت قال - 00:03:20

النبي صلى الله عليه وسلم فيتركونه ولا يأخذون منه شيئا. على من يشتري منك؟ ما يأخذونك ويقبل الناس على العبادة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - 00:03:40

حتى تصبح الركعتان. لذلك خير من الدنيا وما فيها. ننتظر حتى يأتي هذا الامر. الان الانسان في وقت فاضل يطبع ويذكر الله جل وعلا ما دام انه في الصحة ومقبل في هذا الشهر اما حين تثبته فلا شأن لك بها ولا تتعرض لها الا في شيء ظاهر - 00:03:50

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:04:10